

## صالح مسلم: كونفرانس الوحدة الكردية تأكيد وحدة سوريا



أكد عضو الهيئة الرئاسية لحزب الاتحاد الديمقراطي، أن انعقاد الكونغرس في هذا التوقيت يحمل اعتبارات كبيرة للحلم الوطني الكردي. ويبيّن أنّ الوحدة الكردية ستساهم في خفض التدخلات الإقليمية بسوريا، وتضمن حقوق الكرد. والسوريين ص- ٥

## زينب مراد: المرأة الكردية في روج آفا.. قوة الثورة ودافع التغيير



أكدت الرئيسة المشتركة لمؤتمر الوطني الكردستاني «زينب مراد» أن دور المرأة الكردية في روج آفا يمثل خطوة تاريخية ومهمة في مسيرة النضال الكردي. معتبرة أن ما حققته المرأة بشكل انتصاراً كبيراً في سبيل الحرية والمساواة، خاصة في ظل التحولات الاجتماعية والسياسية التي تشهدها المنطقة وسوريا بشكل خاص، ص- ٢

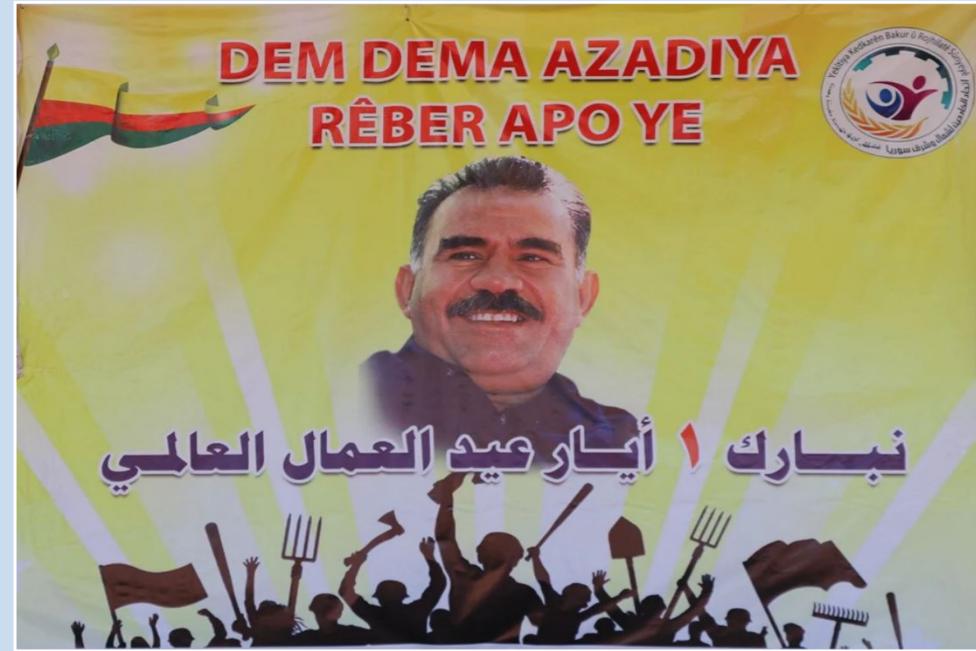
# روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١. السنة الرابعة عشرة | العدد: ٢٠٩٦ | النسخة الإلكترونية - ٢٠٩٦ | الخميس - ١ أيار ٢٠٢٥ (٥٠٠) ل.س

## في اليوم العالمي للعمال.. ماضون بتحقيق أهدافنا في الحرية والعيش الكريم



### اتحاد الكادحين في قامشلو.. جهود حثيثة لضمان حقوق العاملات ومواجهة التمييز في سوق العمل

في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، ومع تزايد الضغط على النساء العاملات في مواجهة أعباء الحياة اليومية، برز دور النقابات العمالية جهات داعمة وفاعلة في تنظيم سوق العمل والدفاع عن حقوق الكادحين، ص- ٥



### الاحتلال التركي وسياسة ملء الفراغ الإيراني على الساحة السورية

سقط النظام وخرجت سوريا من عباءة الهيمنة الإيرانية، واستبشر السوريون خيراً بأن تكون سوريا حرة موحدة خارج أي هيمنة خارجية، لكن ما إن انقشع غبار السقوط المدوي للنظام إلا وقَّعت متابعون الوضع، عن تبادل أدوار لتخرج إيران من الباب، وتدخل دولة الاحتلال التركي من الشباك، كما يقال، وتبقى سوريا رازحة تحت وطأة الهيمنة الإقليمية، ص- ٨



### الإدارة الذاتية تواصل جهودها لإعادة دمج عوائل مخيم الهول، ص- ٣



### الرقعة تعيد بناء ذاكرتها وجهود لا تهدأ لتصدر المشهد الثقافي، ص- ٩



### مزارع: استخدام الطاقة الشمسية في الزراعة خطوة عملية لزراعة مستدامة، ص- ٧



### سردم يحسم قمة الدوري التصنيقي لكرة الطائرة للرجال بتجمع الجزيرة، ص- ١٠



إلى شكل ملموس نابض بالحياة، وأشارت، إلى ركن خصصته داخل بيتها لتقوم بأعمالها الفنية، «كل فنان بحاجة لمكان يشعر فيه بالأمان، وبالسكينة، وبالانتماء وأنا وجدت هذا المكان بين ألواني، وخاماتي، كان إلهامي الأول الكارتون. خامسة بسيطة لكن غمّل بداخلي حكايات كثيرة، كنت أحبها منذ إيام المدرسة، أعيد تشكيلها، أحولها مجسمات وأفكاراً غريبة تنبع من خيالي، وما إن تقع عيني على قطعة كارتون، حتى تولد الفكرة، وتبدأ يداي بالتشكيل والعمل لتحويلها لوحة فنية ناطقة»

رحتلي مع الرسم قبل فترة ليست بعيدة، لكن شغفي بالفن كان يسكنني منذ زمن بعيد، لم أكن أمنح هذه اللوحة حقها في البداية، حتى بدأت أكتشف بداخلي طاقة دفينة، وموهبة حقيقية، ومهارة تنمو كل يوم، وجدت نفسي أُجذب بشكل خاص لعالم الكرتون. فيه أجد متعة التعبير وحرية الإبداع، ومن هنا أدركت أنه عليّ أن أختص هذه الموهبة، أطورها، وأمضي معها نحو الأفضل»

وتعدُّ منذ طفولتها الرسم عالمها الخاص؛ «كنت أفقّد الرسامين بشغف، أراقب التفاصيل، وأتابع كل ما يمت للفن بصلته، لم يكن مجرد هواية، بل كان شغفاً ينمو بداخلي مع كل خط وكل لون»

وتنظرقت، إلى بداية خوضها في عالم صناعة المجسمات والأشكال الفنية من الكرتون؛ «شئتني فكرة الحفر على الكرتون تقنية نادرة لكن مفعمة بالإبداع، فقررت أن أحوض فيها، رغم قلّة من يعمل به، بدأت برسم ملامح الشعراء والمثّلين والمطربين الذين يحملون ملامحهم عقب الماضي، ثم شيئاً فشيئاً طوّرت مهاراتي، فانتقلت من الرسم إلى عالم المجسمات وصناعة الديكورات، حيث يتحوّل الخيال

التي تمنحني درجة من الثبات والرونة، أستخدمها بدقة، وبطرق متنوعة، حتى أصل لتلون المطلوب أي الدرجة التي تعبر عن فكرتي».

وأما الأدوات التي تستخدمها في النحت والحفر، بينت أنها تستخدم شفرات متعددة الأشكال والأحجام؛ «كل واحدة منها تخدمني بطريقة معينة، زاوية، مساحة، أو عمق، كل منحوتة تحتاج أداة بعينها، لأن العمل على الكرتون يتطلب دقة، وعين تعرف كيف تخلق البعد والظل من خامة بسيطة مثل هذه».

### أبرز التحديات

وعن أبرز التحديات التي واجهتها أوضحت فاطمة: «أحد أكبر التحديات في عملي هو التعامل مع خامة الكرتون، فهي ليست مجرد سطح أرسم عليه، بل كيان له متطلباته الخاصة، الكرتون يحتاج نوعية معينة، متينة، مقاومة للحركة، تتحمل الحفر والنقش والتضليل، دون أن تفقد تماسكها أو تتأثر بالنقل المستمر، خاصة عندما أشارك في المعارض، أبحث دائماً عن النوع الذي يجمع بين القوة والرونة، حتى أتأكد من تنفيذ فكرتي بحرية تامة، دون أن أضطر للتنازل عن التفاصيل الدقيقة أو جودة النتيجة النهائية، التعامل مع الكرتون بهذا الشكل هو فن بحد ذاته، ويمتد لي حتّى أستمتع بخوضه مع كل لوحة جديدة، والتحدى الآخر هو تثبيت الألوان، فالكارتون مادة ورقية، لا يتحمل الرطوبة أو الألوان الزيتية، لذلك أعتد بشكل أساسي على ألوان الأكريليك»



سعت الفنانة «فاطمة المطوري» بهويتها خويل المواد التالفة إلى أعمال فنية، مشيرة إلى أنه بهذه الطريقة يمكن التخلص من التلوث والحفاظ على البيئة، فضلاً عن صناعة مجسمات فنية

### تحويل المواد التالفة أعمالاً فنية

في روابيا المدن المزدحمة، حيث تُرمى صناديق الكرتون بعد أن تنتهي مهمتها في التغليف والتشحن، تلتقط الفنانة التشكيلية «فاطمة المطوري» تلك القطع المهملة، وتُنحها حياة جديدة، بريشتها وألوانها، لا ترسم فقط على الكرتون، بل تعيد كتابة الذاكرة وتُرمِّم ملامح مدينتها التي لا تزال تبيض بداخلها، بين الخطوط والظلال، تذوب الفكرة في الخامة، ويولد فن يحمل بين طبقاته قصة وطن، وصرخة جمال من قلب الهامش.

وفي الصد، حُذنت «فاطمة» (٢٧) عاماً من قضاء الفاو بمحافظة البصرة جنوب العراق عن بداية رحلتها الفنية؛ «بدأت



## زينب مراد: المرأة الكردية في روج آفا.. قوة الثورة ودافع التغيير

**قامشلو، سلافا عثمان** ـ أكدت الرئيسة المشتركة لمؤتمر الوطني الكردستاني "زينب مراد"، أن دور المرأة الكردية في روج آفا يمثل خطوة تاريخية ومهمة في مسيرة النضال الكردي، معتبرة أن ما حققته المرأة يشكل انتصاراً كبيراً في سبيل الحرية والمساواة، خاصة في ظل التحولات الاجتماعية والسياسية التي تشهدها المنطقة وسوريا بشكل خاص.



في ظل التغييرات السياسية والاجتماعية التي شهدها روج آفا، برز دور المرأة عنصراً محوريا في صياغة واقع جديد، تجاوز الأنوار التقليدية نحو المشاركة الفاعلة في القيادة والتنظيم والدفاع.

#### نموذج ديمقراطي لا مركزي

أوضحت الرئيسة المشتركة لمؤتمر الوطني الكردستاني "زينب مراد"، القادمة من بروكسل خلال مشاركتها في كونفرانس "وحدة الصف والموقف الكردي" في روج آفا، أن هذه الخطوة تمثل لحظة تاريخية وانتصارا سياسيا كبيرا للشعب الكردي. مشيرة إلى أن مساعي توحيد الصف الكردي مستمرة منذ سنوات طويلة، وهو

نساء في روج آفا يجمعن الحبوب في ساحة المدينة.



قامشلو/ ملاك علي
في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، ومع تزايد الضغط على النساء العاملات في مواجهة أعباء الحياة اليومية، برز دور النقابات العمالية جهات داعمة وفاعلة في تنظيم سوق العمل والدفاع عن حقوق الكادحين، ومن بين هذه الكيانات، يبرز اتحاد الكادحين في مدينة قامشلو، نموذجاً حياً للجهود المبذولة في دعم المرأة العاملة، وحماية حقوقها.

في مدينة قامشلو، حيث تسعى المرأة العاملة إلى تثبيت مكانتها في سوق العمل، يبرز دور اتحاد الكادحين مؤسسة حيوية تقف إلى جانب العاملات وتدافع عن حقوقهن في بيئات العمل المختلفة. لضمان تمكين المرأة العاملة، وتحقيق بيئة عمل آمنة وعادلة تحفظ كرامتها وتوفر لها الاستقرار والاستقلال اللذي



يعكس إرادة الشعب، ويضع حداً لعود من التهميش والإقصاء.

وفي معرض حديثها عن التجربة السياسية في إقليم شمال وشرق سوريا، أشارت إلى أن الإدارة الذاتية تمثل إطارا ديمقراطياً جديدا، يتجاوز مفاهيم الدولة القومية المركزية، ويتح الشعب فرصة تقرير مصيرها ضمن نظام لا يقيصي أحدا، وأن هذا النموذج ذات أهمية استراتيجيية في توحيد الجهود السياسية والتنظيمية لأحزاب وقوى روج آفا، وهذا بحد ذاته يعد انتصارا كبيرا لشعبنا الكردي في هذه المرحلة الفصليية.

#### سوريا المستقبل تبدأ بالمرأة

ونوهت أن المؤتمر يمثل خطوة تاريخية نحو توحيد الرؤية السياسية للکرد في روج آفا، وفتح صفحة جديدة من العمل المشترك الذي يمكن أن يساهم في تقرب وجهات النظر ليس فقط داخل سوريا، بل أيضاً على مستوى القضية الكردية في عموم المنطقة. وأن ما حقق منذ بداية الثورة السورية هو فرصة نادرة لصياغة نموذج حكم

ونوهت إلى: "إن المرأة الكردية في روج

آفا، أصبحت رمزاً للتحدى والتغيير، وأسهمت في إعادة تعريف مكانة المرأة في مجتمع لظالما همشها، كما يتتّن أن هذه التجربة النسوية لا تقتصر في تأثيرها على الإطار المحلي، بل امتدت لتلهم حركات نسوية عالمية، حيث باتت نساء روج آفا مثالا للفة والتنظيم والتجدد؛ نحن نؤمن بأن دعما لا يقتصر على المرأة الكردية فقط، بل يشمل المرأة العربية والسريانية وكل شعوب سوريا، فنضالنا واحد، وانتصارنا يجب أن يكون مشتركاً يخدم شعوب هذه الأرض".

وفيما يتعلق بمسألة الدستور السوري المؤقت، ترى "زينب" أن هناك مخاوف حقيقية تتعلق بتثبيت حقوق المرأة في أي صيغة دستورية مقبلة، وأن غياب الضمانات الواضحة لحقوق النساء

وفي سياق متصل أكدت "زينب" على أن المرأة في قلب هذا المشروع التحرري، لم تكن مشاركتها شكلية أو محصورة في الأدوار التقليدية، بل قيادية وحاسمة في مختلف الجباين، من العمل السياسي إلى الدفاع الذاتي، ومن بناء المؤسسات إلى صياغة الرؤى الاستراتيجية.

وفي سياق متصل أكدت "زينب" على أن المرأة في قلب هذا المشروع التحرري، لم تكن مشاركتها شكلية أو محصورة في الأدوار التقليدية، بل قيادية وحاسمة في مختلف الجباين، من العمل السياسي إلى الدفاع الذاتي، ومن بناء المؤسسات إلى صياغة الرؤى الاستراتيجية.

في بعض المبادرات السياسية يُعدّ انتكاسة لا يمكن قبولها، وأي مشروع دستوري جديد يجب أن يُبنى على أسس العدالة والمساواة، وأن يعترف بالدور المحوري للمرأة في النضال والمجتمع.

واختتمت الرئيسة المشتركة لمؤتمر الوطني الكردستاني "زينب مراد"، حديثها، مشددة على ضرورة توسيع دائرة الدعم لقضايا المرأة ليستلهم فئات المجتمع، وأن العدالة لا يمكن أن تتحقق في ظل التمييز أو التهميش؛ "إن أي دستور دائم لسوريا يجب أن يُبنى على أسس ديمقراطية تضمن العدالة والمساواة لجميع الشعوب، وعلى رأسها النساء، اللواتي كنّ في طليعة النضال والتضحيات".



### اتحاد الكادحين في قامشلو.. جهود حثيثة لضمان

### حقوق العاملات ومواجهة التمييز في سوق العمل

التي تواصلت مع الأخاد مؤخرا، حيث طلبت مجموعة من العاملات للعمل في مشاريعها، قام الأخاد بتوفير ثلاث

عملات عملن مدة تجاوزت الشهر والنصف، في بيئة عمل منظمة، هذا النوع من التعاون، يساعد على توسيع آفاق العمل أمام النساء، ويعزز ثقة العاملات في وجود جهة خُمي مصالحهن وتتابع أوضاعهن بشكل مستمر

ويعقد الأخاد اجتماعات دورية مع العاملات والإدارات، وتهدف هذه الاجتماعات إلى مناقشة المشاكل التي تواجه النساء في أماكن العمل، وتقديم حلول ملموسة من خلال الحوار للماشترمع الجهات المعنية.

تقول "شهناز": "نحن لا نقبل أن نتعرض أي عملة لسوء المعاملة أو التجاوز من أي مسؤول، نذهب بأنفسنا ونطالب الإدارات باحترام العاملات، ونوضح للجهات إن الأخاد يقف خلفهن".

ورغم عدم وجود قوانين صارمة تحكم عمل النقابي أو خُدد حقوق العاملات في ظل غياب حقوق العمال، فإن كسر المهنية الذكورية التي سادت طويلاً في المجتمع ويعمل المرأة، التي حرمت بطاقات العضوية نظام بديل يفرض على الإدارات الاعتراف بالعاملات عضوات في النقابة، وبالتالي يحظين بالحمية.

إذا بحثت عن الغيرة في قاموس الجمعية الأمريكية لعلم النفس، ستجد أنها "مدرجة كعاطفةٍ سلبية، في بداية التعريف"، وفق ما قالته عالمة النفس وخبيرة الغيرة الدكتورة جولي هاميلتون، لكن، هذا التصنيف لا ينسحب على مشاعر الغضب أو الحزن، بل نتحدث، بحسب جولي هاميلتون، عنهما باعتبارهما عاطفة، وراث أنّ هناك خِترًا ضد الغيرة، لكن في عندما نتعمّق فيها حقيقة، نجد أنّها موجودةٌ خمابتنا.

وجولي هاميلتون، المؤلفة ومدرية العلاقات، تدرّس الغيرة منذ سنوات، أشارت إلى أنّ الأبحاث تُظهر أنّ هذه المشاعر موجودة لدى الرضع بدءًا من عمر ستة أشهر.

وقالت خبيرة التنمية البشرية "إن بحث سيبيل هارت في هذا الشأن رائع، فهو يتحدث عن كيفية ظهور الغيرة في مرحلة الطفولة، وعليه يمكننا اعتبارها حماية"، مضيفة أنها «حاول (الغيرة) إبقاءنا على تواصل مع الآخرين العزيزين على قلوبنا، عندما نكون رضىعًا تكون الغيرة مسألة حياة أو موت، وعندما تكبر، قد نشعر بها أيضًا على أنها مسألة حياة أو موت، لذا، من السهل تصنيف الغيرة ضمن خانة: هل يمكنني ألا أشعر بها أبدًا؟ إنها مجرد شعور سيء، إنها مفزعة، لكن إذا تعصّنا في فهمها، فقد تكون مفيدة للغاية، بل أنها تساهم ببناء علاقة حميمة مع أنفسنا ومع شركائنا».

في الواقع، عندما يتعلق الأمر بالغيرة، يُمكن القول إنها قفرت من المقلاة إلى النار.

يعدم جزء مما وجدته جولي هاميلتون

في

التي تواصلت مع الأخاد مؤخرا، حيث طلبت مجموعة من العاملات للعمل في مشاريعها، قام الأخاد بتوفير ثلاث

عملات عملن مدة تجاوزت الشهر والنصف، في بيئة عمل منظمة، هذا النوع من التعاون، يساعد على توسيع آفاق العمل أمام النساء، ويعزز ثقة العاملات في وجود جهة خُمي مصالحهن وتتابع أوضاعهن بشكل مستمر

ويعقد الأخاد اجتماعات دورية مع العاملات والإدارات، وتهدف هذه الاجتماعات إلى مناقشة المشاكل التي تواجه النساء في أماكن العمل، وتقديم حلول ملموسة من خلال الحوار للماشترمع الجهات المعنية.

تقول "شهناز": "نحن لا نقبل أن نتعرض أي عملة لسوء المعاملة أو التجاوز من أي مسؤول، نذهب بأنفسنا ونطالب الإدارات باحترام العاملات، ونوضح للجهات إن الأخاد يقف خلفهن".

ورغم عدم وجود قوانين صارمة تحكم عمل النقابي أو خُدد حقوق العاملات في ظل غياب حقوق العمال، فإن كسر المهنية الذكورية التي سادت طويلاً في المجتمع ويعمل المرأة، التي حرمت بطاقات العضوية نظام بديل يفرض على الإدارات الاعتراف بالعاملات عضوات في النقابة، وبالتالي يحظين بالمحلية.

فكرة أنّ الغيرة تتعلّق بحماية رابطة الأم والطفل، ثم حماية شريك حياتك من المنافسين، يمكن أن تقودك هذه

العاطفة إلى خديد ما هو مهم بالنسبة لك، وتساعدك على وضع الحدود، في الوضع الأمثل، تدفعك إلى التحدث مع أحبائك حول ما تتوقّعه وما هو مقبول.

وأوضحت إنّ «غالبية الناس يظنون إنّ الغيرة عاطفة غير متطورة، لكن في الحقيقة هي عاطفة متطورة جدًا، موجودةٌ خمابتنا».

وجولي هاميلتون، المؤلفة ومدرية العلاقات، تدرّس الغيرة منذ سنوات، أشارت إلى أنّ الأبحاث تُظهر أنّ هذه المشاعر موجودة لدى الرضع بدءًا من عمر ستة أشهر.

وقالت خبيرة التنمية البشرية "إن بحث سيبيل هارت في هذا الشأن رائع، فهو يتحدث عن كيفية ظهور الغيرة في مرحلة الطفولة، وعليه يمكننا اعتبارها حماية"، مضيفة أنها «حاول (الغيرة) إبقاءنا على تواصل مع الآخرين العزيزين على قلوبنا، عندما نكون رضىعًا تكون الغيرة مسألة حياة أو موت، وعندما تكبر، قد نشعر بها أيضًا على أنها مسألة حياة أو موت، لذا، من السهل تصنيف الغيرة ضمن خانة: هل يمكنني ألا أشعر بها أبدًا؟ إنها مجرد شعور سيء، إنها مفزعة، لكن إذا تعصّنا في فهمها، فقد تكون مفيدة للغاية، بل أنها تساهم ببناء علاقة حميمة مع أنفسنا ومع شركائنا».

في الواقع، عندما يتعلق الأمر بالغيرة، يُمكن القول إنها قفرت من المقلاة إلى النار.

يعدم جزء مما وجدته جولي هاميلتون

في

التي تواصلت مع الأخاد مؤخرا، حيث طلبت مجموعة من العاملات للعمل في مشاريعها، قام الأخاد بتوفير ثلاث

عملات عملن مدة تجاوزت الشهر والنصف، في بيئة عمل منظمة، هذا النوع من التعاون، يساعد على توسيع آفاق العمل أمام النساء، ويعزز ثقة العاملات في وجود جهة خُمي مصالحهن وتتابع أوضاعهن بشكل مستمر

ويعقد الأخاد اجتماعات دورية مع العاملات والإدارات، وتهدف هذه الاجتماعات إلى مناقشة المشاكل التي تواجه النساء في أماكن العمل، وتقديم حلول ملموسة من خلال الحوار للماشترمع الجهات المعنية.

تقول "شهناز": "نحن لا نقبل أن نتعرض أي عملة لسوء المعاملة أو التجاوز من أي مسؤول، نذهب بأنفسنا ونطالب الإدارات باحترام العاملات، ونوضح للجهات إن الأخاد يقف خلفهن".

ورغم عدم وجود قوانين صارمة تحكم عمل النقابي أو خُدد حقوق العاملات في ظل غياب حقوق العمال، فإن كسر المهنية الذكورية التي سادت طويلاً في المجتمع ويعمل المرأة، التي حرمت بطاقات العضوية نظام بديل يفرض على الإدارات الاعتراف بالعاملات عضوات في النقابة، وبالتالي يحظين بالمحلية.

السلوكيات التي تثير غيبتنا، وهي أكثر

دقة مثل: ماذا يعني أن يضغط شريك على زر الإعجاب على منشورات شخص آخر على إنستغرام؟ هل لديك توقع ضمني بأنه لا ينبغي له فعل ذلك أبدًا؟ هل خفتنا عن ذلك بالفعل، وما يعني لك إقدامه على ذلك؟»

أكدت جولي هاملتون بأنّ مجرد الشعور بالغيرة لا يعني أنّ شخص ستيّ، ونصحت بعدم الدخول في دوامة العار جزاءها، و«عونا نعتبرها أمرًا طبيعيًا، الغيرة شعور، إنها عاطفة، إنها موجودة لخدمة غرض، وعندما تظهر، علينا الاستماع إليها، لكن لا تُشيطُنها عندما تراها عند الآخرين لا تُبالغ في ردة فعلك.»

قالت جولي هاميلتون: «لا تُعظّل سيارة شريكك، لا تُخَظم أي مصابيح أمامية، نحو المشاركة الفاعلة في القيادة والتنظيم، والدفاع.

وتابعَت أنه عندما تكون في تلك الحالة من النشوة وترى شيئًا حتى لو كان صحيحًا، لا تتخذ إجراءً سيكلفك حريتك الفعلية، مثلاً أو قدرتك على العودة وإقامة علاقة جديدة، عوض ذلك، تعلّم كيف تُنظّم مشاعرك وجسمك!».

وأشارت إلى أنّه في الأفلام، والموسيقى، والأدب الكلاسيكي، غالبًا ما تُضاف لمسة رومانسية على الغيرة، وأضافت: «في الواقع، يستمتع الكثير منا بها ولو قليلا، نريد أن نعرف أنّ شريكنا يشعر ببعض الغيرة، وإن لم يكن كذلك، نتخذ موقفًا دفاعيًا قليلًا، كما لو أنه لا يكترب لنا».

ونصحت بتعلّم ملاحظة شعور الغيرة لديك في بداياتها، ولاحظ انعكاس هذه الأحاسيس على جسدك، مقترحة الاستعاضة عن هذا الشعور «بالفضول لمعرفة ما يحدث حقيقة»، لأنه بذلك تتجنّب: وأردفت: «عوض ذلك، أود منك إضفاء طابع رومانسي على مشاركة توقعاتك على الغيرة قد يُجَدِّد العنف، ونتائج أخرى قد لا نرغب بها».

وأردفت: «عوض ذلك، أود منك إضفاء طابع رومانسي على مشاركة توقعاتك صراحةً، لا يبدو الأمر جذابًا، لكنني أعدك أنه بمجرد أن تبدأ بفعله بانتظام، سيصبح كذلك حقيقة».

وأضافت أنّ «هناك الكثير من

نفسك: «ماذا سأفعل؟ ماذا سيحدث بعد ذلك؟»

##### لا تدخل في دوامة العار

أكدت جولي هاملتون بأنّ مجرد الشعور بالغيرة لا يعني أنّ شخص ستيّ، ونصحت بعدم الدخول في دوامة العار جزاءها، و«عونا نعتبرها أمرًا طبيعيًا، الغيرة شعور، إنها عاطفة، إنها موجودة لخدمة غرض، وعندما تظهر، علينا الاستماع إليها، لكن لا تُشيطُنها عندما تراها عند الآخرين لا تُبالغ في ردة فعلك.»

قالت جولي هاميلتون: «لا تُعظّل سيارة شريكك، لا تُخَظم أي مصابيح أمامية، نحو المشاركة الفاعلة في القيادة والتنظيم، والدفاع.

وتابعَت أنه عندما تكون في تلك الحالة من النشوة وترى شيئًا حتى لو كان صحيحًا، لا تتخذ إجراءً سيكلفك حريتك الفعلية، مثلاً أو قدرتك على العودة وإقامة علاقة جديدة، عوض ذلك، تعلّم كيف تُنظّم مشاعرك وجسمك!».

وأشارت إلى أنّه في الأفلام، والموسيقى، والأدب الكلاسيكي، غالبًا ما تُضاف لمسة رومانسية على الغيرة، وأضافت: «في الواقع، يستمتع الكثير منا بها ولو قليلا، نريد أن نعرف أنّ شريكنا يشعر ببعض الغيرة، وإن لم يكن كذلك، نتخذ موقفًا دفاعيًا قليلًا، كما لو أنه لا يكترب لنا».

ونصحت بتعلّم ملاحظة شعور الغيرة لديك في بداياتها، ولاحظ انعكاس هذه الأحاسيس على جسدك، مقترحة الاستعاضة عن هذا الشعور «بالفضول لمعرفة ما يحدث حقيقة»، لأنه بذلك تتجنّب: وأردفت: «عوض ذلك، أود منك إضفاء طابع رومانسي على مشاركة توقعاتك على الغيرة قد يُجَدِّد العنف، ونتائج أخرى قد لا نرغب بها».

وأردفت: «عوض ذلك، أود منك إضفاء طابع رومانسي على مشاركة توقعاتك صراحةً، لا يبدو الأمر جذابًا، لكنني أعدك أنه بمجرد أن تبدأ بفعله بانتظام، سيصبح كذلك حقيقة».

وأضافت أنّ «هناك الكثير من

في

التي تواصلت مع الأخاد مؤخرا، حيث طلبت مجموعة من العاملات للعمل في مشاريعها، قام الأخاد بتوفير ثلاث

عملات عملن مدة تجاوزت الشهر والنصف، في بيئة عمل منظمة، هذا النوع من التعاون، يساعد على توسيع آفاق العمل أمام النساء، ويعزز ثقة العاملات في وجود جهة خُمي مصالحهن وتتابع أوضاعهن بشكل مستمر

ويعقد الأخاد اجتماعات دورية مع العاملات والإدارات، وتهدف هذه الاجتماعات إلى مناقشة المشاكل التي تواجه النساء في أماكن العمل، وتقديم حلول ملموسة من خلال الحوار للماشترمع الجهات المعنية.

تقول "شهناز": "نحن لا نقبل أن نتعرض أي عملة لسوء المعاملة أو التجاوز من أي مسؤول، نذهب بأنفسنا ونطالب الإدارات باحترام العاملات، ونوضح للجهات إن الأخاد يقف خلفهن".

ورغم عدم وجود قوانين صارمة تحكم عمل النقابي أو خُدد حقوق العاملات في ظل غياب حقوق العمال، فإن كسر المهنية الذكورية التي سادت طويلاً في المجتمع ويعمل المرأة، التي حرمت بطاقات العضوية نظام بديل يفرض على الإدارات الاعتراف بالعاملات عضوات في النقابة، وبالتالي يحظين بالمحلية.

في مدينة قامشلو، حيث تسعى المرأة العاملة إلى تثبيت مكانتها في سوق العمل، يبرز دور اتحاد الكادحين مؤسسة حيوية تقف إلى جانب العاملات وتدافع عن حقوقهن في بيئات العمل المختلفة. لضمان تمكين المرأة العاملة، وتحقيق بيئة عمل آمنة وعادلة تحفظ كرامتها وتوفر لها الاستقرار والاستقلال اللذي

## متلازمة جفاف الفم.. ما هي وكيف يتم علاجها في المنزل؟

المشروبات السكرية أو عصير الفاكهة أو المشروبات الغازية، مضغ العلكة الخالية من السكر لتحفيز إنتاج اللعاب، تجنب تدخين السجائر،

– تجنب الأطعمة التي تهيج الفم، مثل الأطعمة الحمضية، والأطعمة الغنية بالتوابل والأطعمة ذات الحواف الحادة مثل البسكويت أو رقائق البطاطس، أو شرب الكحول.

– التنفس عبر الأنف بدلاً من الفم،

– استخدام جهاز ترطيب الهواء للحفاظ على رطوبة الهواء في غرفة النوم،

– استخدام مرطب للشفاه.

من المهم في حالات جفاف الفم، الحرص على حماية الأسنان من التسوس وأمراض اللثة، وذلك من خلال: المحافظة على نظافة الفم الجيدة كما تشمل الحيل المنزلية الأخرى التي تساعد على تقليل أي إزعاج ناتج عن متلازمة جفاف الفم ما يلي: – شرب كمية كافية من الماء وتجنّب الحمضية.

## سردم يحسم قمة الدوري التصنيفي للكرة الطائرة للرجال بتجمع الجزيرة

**روناهي، قامشلو . انطلقت منافسات الدوري التصنيفي للكرة الطائرة للرجال بشمال وشرق سوريا لحساب تجمع الجزيرة وبمشاركة أربعة نوادي، بينما جاءت ضمن مباريات اليوم الأول القمة المنتظرة بين رجال ناديي سردم والآسيابيش.**



وانطلقت في الصالة الرياضية بمدينة قامشلو والتي ستحتضن منافسات جُمع الجزيرة ضمن الدوري التصنيفي للكرة الطائرة للرجال بشمال وشرق سوريا، وفي المباراة الافتتاحية فاز رجال نادي الصناديب على رجال نادي كلكامش وبواقع ثلاثة أشواط دون رد، بينما في القمة المنتظرة بين رجال نادي سردم ورجال نادي الآسيابيش استطلع سردم حسم النتيجة وبواقع ثلاثة أشواط دون رد، والتي حضرها العشرات من الجماهير ومن كلا الجنسين، وكانت



## خطوة مهمة من الفيفا لمحاربة التلاعب بنتائج المباريات



أطلق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) منصتين رقميتين تهدفان إلى الترويج لتعاون مستدام في مجال النزاهة حول العالم.

ومن شأن هاتين المبادرتين المتميزتين على المدى الطويل أن تدعما الجهود المبذولة في مجال النزاهة بعالم كرة القدم مع تشجيع المشاركة الفاعلة في مواجهة التحديات ذات الصلة بالنزاهة من خلال التجارب والرؤى المشتركة.

وبحسب الموقع الرسمي لفيفا، فإن المبادرة الأولى عبارة عن «منصة مجتمع مسؤولي النزاهة الإلكترونيّة»، والتي ستكون بمثابة منبر لكافة المصادر المتعلقة بالنزاهة من أجل التفاعل معها.

أما المبادرة الثانية، فهي «منصة قسم فيفا

الجميع مع بعضهم البعض. وبحسب الترتيب العام ستصنف الأندية أصحاب المركز الأول والثاني والثالث كدرجة أولى، والمركز الرابع والأخير كدرجة ثانية،

وكان الدوري التصنيفي للكرة الطائرة للرجال بشمال وشرق سوريا بدأ بتاريخ ٢٠٢٥/٤/٢١، وذلك عبر إقامة مباريات جُمع دير الزور، وشارك في منافساته ثلاثة أندية وانتهت في اليوم نفسه بتصنيف الأندية المشاركة كدرجتين أولى وثانية.

علماً دارت المنافسات من مرحلة واحدة بين الأندية للمشاركة وصنف فيها كدرجة أولى كلاً من نادي درجّ ونادي الجزيرة أبو حردوب، بينما صنف كدرجة ثانية نادي العربي

ويعد الدوري التصنيفي للكرة الطائرة للرجال هو الأول من نوعه الذي يقام برعاية الإتحاد الرياضي في شمال وشرق سوريا. وذلك بهدف تصنيف الأندية كدرجةٍ أولى وثّانية.

## في يوم العمال العالمي.. عمال الحسكة يصارعون تدني الأجور بأزمة معيشية خانقة

**الحسكة، محمد حمود . في يوم العمال العالمي، تسلط صحيفتنا "روناهي" الضوء على معاناة عمال الحسكة، الذين يواجهون تحديات اقتصادية قاسية جراء انهيار قيمة الليرة السورية وارتفاع تكاليف المعيشة، حيث يعملون ساعات طويلة بأجور زهيدة، بطروف عمل شاقة واستغلال ممنهج، الأمر الذي يستدعي تدخلاً عاجلاً لتحسين أوضاعهم وحماية حقوقهم.**



عمار علي

لعنة، لكنه يواجه خديبات بسبب الظروف الاقتصادية الفاهرة،

### الأسباب الجذرية لازمة العمال في الحسكة

وتتعدد الأسباب التي أدت إلى تفاقم أزمة العمال في الحسكة، أولاً انهيار قيمة الليرة السورية، ما قلل القدرة الشرائية للعمال، ثانياً غياب مشاريع تنمية أو استثمارات كبيرة أدى إلى نقص فرص العمل المستقرة، ما زاد من الاعتماد على أعمال «اليومية»ثالثاً، ضعف الرقابة على أسواق العمل سمح باستغلال العمال، حيث يفتقر الكثيرون إلى حماية قانونية تضمن حقوقهم،

وتلعب الإزارة الذاتية لشمال وشرق سوريا دوراً حيوياً في تنظيم سوق العمل وتوفير الحماة القانونية، يتعين عليها التعاون مع

### ربط الأجور بالدولار الأمريكي

ولتعبوض انهيار قيمة الليرة السورية يتعين على الإدارة الذاتية ربط الأجور اليومية بالدولار الأمريكي، هذا الإجراء سيضمن توافق الأجور مع تكاليف المعيشة المتزايدة، وينح العمال قدرة شرائية أفضل لتغطية احتياجاتهم الأساسية، مثل الغذاء والمياه، والإيجار.

### سن تشريعات لحماية العمال

ويجب إصدار قوانين صارمة تحمي العمال من الاستغلال والأحتيال، مع فرض عقوبات على أرباب العمل الذين يدفعون أجوراً غير عادلة أو يرفضون ظروف عمل غير آمنة، هذه التشريعات يمكن أن تضمن خيد حد أدنى للأجور وتنظيم ساعات العمل لضمان معاملة عادلة.

### إنشاء فرص عمل دائمة



العمل الذين يستفيدون من وفرة العمالة وقلة الفرص، ما يجبره على قبول أجور متدنية.

وأضاف الجنع بحسرة: «لا خيار أمامي، إما أعمل بأي سعرٍ أو أعود إلى أطلالي خالي الكبير في أسعار السلع الغذائية، والمياه والخدمات، هذا الواقع يجبر العمال على خَمل ظروف عمل قاسية، مع انعدام القدرة الشرائية التي تهدد استقرار عائلاتهم، يعكس هذا الوضع أزمة إنسانية عميقة تستلزم حلاً فورياً لدعم العمال.

### تحديات بانع الخضار في ظل الغلاء

ويشارك «ياسر عمار» بائع خضار على بسطة في أسواق الحسكة، جَربته المؤلّة في مواجهة الغلاء الذي أثر على مناحي



إسماعيل الجنع

الحياة: «أعمل من الفجر حتى الليل لتأمين احتياجات عائلتي، لكن الأسعار ترتفع يومياً بينما أرباحي تتآكل».

وأوضح أن تكاليف المعيشة، بما في ذلك المياه والتعليم، والعلاج والمواصلات، أصبحت عبئاً لا يطاق على سبيل المثال وصل سعر خزان مياه بسعة خمسة براميل إلى أربعين ألف ليرة سورية، وهو مبلغ يفوق قدرة معظم

### الإدارة الذاتية تواصل جهودها لإعادة دمج عوائل مخيم الهول



إخراج عائلاتٍ من جنسيّةٍ عراقيّةٍ تسببت في تجليلها

وأضاف: يتابع مجلس دير الزور المدني، من خلال لجنة الشؤون الاجتماعية ومركز الرعاية، وأوضاع الأطفال العائدين، ويعمل على إرجاعهم في المدارس وتوفير الخدمات الأساسية لهم، بما في ذلك التفتحة والرعاية الصحية. أسوةً بباقي أطفال دير الزور»

وأكد «الأملح» أن هذه الدفعة ليست الأخيرة، وأنها عارمةٌ على إخراج العائلات السورية من مخيم الهول، قسماً لفرزها المصار في عام ٢٠٢٤، فيما أوضح أن أي عائلة تجدي رغبتها في الفرار وحلب وما حولها.



من مخيم الهول في عام ٢٠٢٤، الأولى ضمت ١٣ عائلة، والثانية ٩١ عائلة»

### استمرار جهود الإخراج

وفي سياق ذلك، جُدت عضو الهيئة الرئاسية في المجلس التنفيذي لمقاطعة دير الزور «ماهر الأملح»؟ استندت هذه العملية إلى جَرب سابقة ناجحة. حيثُ قام برنامج الخدمات الأساسية بتنظيم «دورات» وجلساتٍ حواريةٍ ومشاريعٍ صغيرةٍ لدفتين سابقتين من العوائل خرجتا

## هيئة الشؤون الاجتماعية والكادحين بصدد قانون خاص بذوي الهمم

مركز الأخبار ـ عقدت هيئة الشؤون الاجتماعية والكادحين في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا. اجتماعها الدوري مع الرناسات المشتركة لهينات الشؤون الاجتماعية والكادحين في المقاطعات. حيث تمت مناقشة آخر المستجدات السياسية والتحديات التي تواجه العمل الاجتماعي في المنطقة.



هيئةات الشؤون الاجتماعية والكادحين لتوفير فرص عمل. بالإضافة إلى المعيشي في الإقليم.

وتُعد هذه المخرجات خطوةً مهمة في سبيل تعزيز العمل الاجتماعي والإنساني. وتحقيق المزيد من الاستقرار

اجتماعي في جميع مناطق شمال وشرق سوريا. وإعادتهم إلى مناطقهم الأصلية.

– تفعيل مكاتب التشغيل في جميع

## احتفاء باليوم العالمي للعمال.. الطبقة تكرم عمالها

الحى الثالث في مدينة الطبقة، بحضور ممثلين عن الإدارات المدنية والنيابات العمالية وسكان من المدينة ومهجري عفرين والشهباء.

تضمنت الفعالية كلمات لعدد من الهيئات والتنظيمات. من بينها كونفدراليةتنظيماتالجمتمعالديمقراطي. وإخاد البلديات في الطبقة. ركزت على أهمية دور العمال في عمم البنية التحتية والخدمية وتعزيز الاستقرار الحلي ودعت إلى تحسين بيئة العمل وتوسيع شبكات الحماية الاجتماعية للعمالين في المؤسسات العامة.

وشهدت الفعالية فقرة لتكريم عدد من العمال في قطاعات حيوية. من بينها



بريف حلب الشرقي مقتل شخص بطلق ناري خاطئ؛ خلال مشاجرة بين سائقي شاحنات.

وفي دير الزور قتل مرتزق من «اعش» ببلدة المحلة. بينما قتل شاب على يد ابن عمه إثر «مقتل مرتزق من أحرار الشام بإطلاق نار» في حي مساكن هنانو. وشهدت بلدة جرابلس

## بتهمة الغناء والدبكة الكردية محكمة تركية تُحاكم خمسة سياسيين

«الدعاية للمنظمة»

تم عقد جلسة استماع للقضية، وعُقدت جلسة محاكمة الرئيسيين المشتركين السابقين للمدينة. أسماء أتاش وأوزجان غورتاش والرئيسة المشتركة للبلدية بيرسم. مديرة الشرطة ترجمت كلمات الأغاني التي سمعت في المسيرة. على موقع جوجل لترجمة. وأخطأت في الترجمة.

وأضاف المحامون بأنّ هذه الأغاني هي أغاني شعبية. ويتم غناؤها في العديد من الاحتفالات والمناسبات.

يُذكر أن المحكمة حكمت على كل واحد بالسجن لمدة ١٠ أشهر مع وقف التنفيذ.

البلديات، قطع الكهرباء سد الفرات. والمطاحن والأفران وسلّمت الرناسات المشتركة لكل من اتحاد الكادحين، وتنظيمات المُجتمع المدني. والمجلس التنفيذي دُوعًا تكريمية. في خطوةٍ وصُفت بأنها رمزية وحملت رسائل تقدير لهم.

وتخلل الاحتفال فقرات فنية وغنائية. شارك فيها فنانون محليون. منهم أحمد الناصر، رامان محمد. ومودح شتيوي.

وسلط تفاعل من الحضور. ويُحتفل بيوم العمال العالمي في الأول من أيار من كل عام. ويُعتبر مناسبة سنوية لتكريم الطبقة العاملة. وتسليط الضوء على حقوق العمال وتاريخ نضالاتهم في

## اشتباكات عنيفة في جرمانا ومقتل ٢٩ شخصا في مناطق أخرى

لغم أرضي بسيارتهما في أطراف منطقة الـ ٥٥ بريف حماة. في حين قُتل شاب بانفجار جرم من مخلفات الحرب في طقس بريف درعا الغربي. كما عثُر على جثث مشوهة لثلاثة أشخاص في مقبرة جماعية قرب سراقب في ريف إدلب. يرحّج أنها تعود لفترة النظام البعثي. بينما وُجد شاب مقتولا تحت التعذيب بعد اختطافه في ريف اللاذقية.

وفي حمص عثُر على جثتي شقيقين يعملان في جارة الأغنام. بعد تعرضهما لكمين مسلح قرب دير بعلبة. بالإضافة إلى مقتل ١٤ شخصا في صحنايا وأشرقية صحنايا وجرمانا خلال يوم واحد. بينهم سبعة من أبناء حي جرمانا بريف دمشق الذين قتلوا أثناء تصديهم لهجوم شنته قوات دريفه لسلطة دمشق فيما قتل سبعة مسلحين من القوات للهاجمة.



## الرقّة تعيد بناء ذاكرتها وجهود لا تهدأ لتصدر المشهد الثقافي

روناهي، الرقة ـ مرت مدينة الرقة بتحولات ثقافية حقيقية خلال العقد الماضي. فقد كانت من أبرز حواض النشاط الثقافي في سوريا. والمدينة التي تنبض بالحياة الفكرية والفنية. وتتصدر المشهد الثقافي بمسارحها وأمسياتها الأدبية ومعارضها الفنية. إلا أنه مع بداية الأزمة السورية أدخلت الرقة في مرحلة تراجع تدريجي. لم تلبث أن تحولت إلى انهيار تام مع اجتياح مرتزقة «داعش» المنطقة.



ووفي حديثه لصحيفتنا «وناهي». قال شواخ العلي الإدري في مكتب الأدب بالمرکز الثقافي في مدينة الرقة: لقد أعدنا بناء ما يمكن في زمن قياسي. بدأنا من العدم. ثم وسعنا جهودنا في سعي منا لتشمل جميع المناطق السورية. وليس فقط شمال وشرق سوريا. ككل المكتاب. من الأدب إلى المسرح والرسم والموسيقا. تعمل ليل نهار من أجل العودة به إلى مراكز الريادة والتميز».

وأضاف العلي: «نحن ننجز أعمالاً كثيرة بوتيرة متسارعة في كل مناسبة. وهناك أعمال ثقافية انطلقت إلى خارج المنطقة وحقت نجاحاً وجماهيرية واسعة. ولا نزال نبحث عن الأفضل دائماً. ونسعى إلى تجديد العمل الثقافي في المنشآت باستمراره.

فتسارعت وتيرة النشاط الثقافي في الرقة خلال السنوات الأخيرة. حيث باتت المناسبات الرسمية والاجتماعية تشكل منصات

## عندما يرسم الكاتب

الرفيعة) فهو يريدنا أن نشبه الرقيم. وقد بدأ بتفنيدها بعد مروره بمراحل لم يستطع خلالها

أما جّارة القاص والزوّائي إسلام بوشكبر فكانت مختلفة فقد أثنى دور الفنان التشكيلي وقدر الرسم بطريقة أقرب للواقعية. تطورت تجربته شيئاً فشيئاً فصارت لوحاته الواقعية دقيقة لحدّ التشكيلية

وهذا السبب يتشابهه عند الكثيرين فعند التوقف أو التردد عن التعبير بالأداة التي حرفها يفرحون بإمكان أداة مختلفة ختوي الخواص ذاتها. وهو سلوك طبيعي يشبه سلوك السواقي. التي تتأثر في حفر مسار جديد عندما تعترضها عغبة جيولوجية. فتنتشر الجمال والخضرة في جغرافيا جديدة. كأن تخونك لغتك. فتساقب لغة جديدة تمنحك القدرة على نقل رؤاك وأفكارك بعناصر تشكيلية هذه الرة.

وهذا ما لجأ إليه الشاعر والترجم أحمد م. أحمد الذي شغلته الترجمة في فترة عن إبداعه الشعري. وصارت كلماته مسخرة لترجمة

نتاج الآخرين. وبدأت مشاعره (الغضب. اليأس. الترقب) تتراكم فوق صدره. فبدأ بالترسم. جيدا قليلا أو يستحق التقدير بجزء ذلك على غير وعي مني. وأنا أنتي خلاف ذلك في كتاباتي. فأنا أعرف عما أكتب في حين أنتي أجهل ليم أرسم أو أصور! إن كان الفن عنده هروبا من قيود الوعي وراحة للعقل. حيث كان بإمكانه أن يرسم

ما يعتمر في لا وعيه دون رقيب. أودينس الشاعر أدخل الفن التشكيلي أيضا للعالم ومرجعه مع الشعر ليس على المستوى اللغوي فقط. بل أننا عندما نشاهد رسومه نجدها محاطة بكلمات وأشعار (للتنبي العري.

والنثري)) وكلاهما الشعر والفن كيان يحتفل كل منهما بالأخر. رسم بالحبر الأسود رسوما مرزّمة مزخزّلة تشبه رسوم الإنسان القديم على جدران الكهوف. كما أنها تحمل مسحة طفولية بعقولها. وطيرتها. وعن ذلك يقول أودينس في أحد تصريحاته: (.. في فني أبحث بشيخوخي عن طفولتي المفقودة التي اقترب حزنها من حلم الفرح من اللون الأحمر كان حاضرا كذلك في العديد من رسومه بقوته ووضوحه منح للوحة قوة ويحسب الانتباه إليها. حينها يبدأ التلقي بقراءة الكلمات وتأمل التفاصيل البارزة في العمل فقد استخدم أودينس الكولاج أيضا لضيفه مواد متنوعة ويصنع بذلك علاقات تقنية خاصة به وقد أسمى أعماله بـ (اللوحات

التي تشكل انقلابا في الشعر الفرنسي. فكانت تمثل السكان الذي يريض خلف غضبه وثورته المستمرة. وقد تكون مطالعة شعر رامبو عن مشاهدات لوحاته فسحة جديدة تزيد من عمق الشعر. وتقدم مسارات لقراءة شعرية أكثر غنى.

بالطبع لا نستطيع إغفال جبران خليل جبران. الذي عرف عالميا ككاتب أكثر من كونه رساما مع

وعمد الظالمين من داعش إلى محاربة الثقافة. فألّفت الكتب. وأغلقت دور الثقافة. وحُظر التصوير والفعاليات الفنية. ما اضطر معظم المثقفين. من شعراء وكتاب وفنانين. إلى مغادرة المدينة بحثاً عن بيئة حرة تختصن إبداعهم. وأصبحت الرقة. التي أُنجبت رموزاً فنية وأدبية. مدينة صامتة خالية من النشاط الثقافي.

واستعادت الرقة أنفاسها الثقافية مجدداً مع خربها من سيطرة «داعش». إذ بادرت الإدارة الذاتية إلى إعادة بناء المؤسسات الثقافية. وأنشأت مجدداً المسارح ودور الثقافة. وأطلقت ورشات لإصلاح المنشآت المتضررة. في فترة قصيرة.

وأعدت الإدارة افتتاح العديد من المؤسسات والمراكز الثقافية. وأطلقت نشاطات متعددة امتدت تدريجياً إلى مختلف مناطق شمال وشرق سوريا. بل وبدأت تصل إلى مناطق أوسع ضمن البلاد. وأُنشئت مكاتب



مخصصة مثل مكتب الأدب. ومكتب الفنون والموسيقا. ومكتب المسرح. ومكتب الرسم. وعملت هذه المكتاب بلا انقطاع لإحياء الحياة الثقافية وتوسيع رقعة انتشارها.

وتسعى فرق العمل الثقافية اليوم إلى تطوير الأداء باستمرار والبحث عن سبل جديدة لتجديد المشهد الإبداعي في الرقة. مع التركيز على منح أكبر شريحة من المجتمع الحلي في هذا الحراك المتجدد. ببرامج ثقافية موجهة تختلف الأعمار والفئات.



تفنيا كانت هذه الرسوم بسيطة بالحبر الأسود ذاته الذي كان يكتب به كافكا قصصه وروايته لكن تكثيفها ورشاقها خطوطها هما سماتها المميزتان. وكان هذه الرسومات امتداد لما يكتبه من أدب. ويذكر الناقد الفني فيليب هارتغان. أن هذه الحركات السريعة والتعبيرات البسيطة خوي الكثير من الاقتصاد في الرسم يمكن للرسمين التعلّم منه. الخطوط هنا تعكس نَفّة وقوة لم تكونوا واضحين في شخصية كافكا. وكالعادة النناج الفني يفضح بعض التفاصيل الداخلية العميقة. والتي ربما حتى الفنان نفسه لا يعرفها عن نفسه. حجمها الصغير يشي بخوف وحياء من جّرية الرّسم. وذلك ليس غريبا على فرانس كافكا الذي كان يتأخر بنشر نتاجه الأدبي. حتى أن أشهر أعماله (السخ) ١٩١٥م.

أما رامبو الشّاعر الفرنسي للمغامر الذي لجأ للرمز والسريرية في شعره فقد رسم أيضا مجموعة من اللوحات رافت أسفاره ورحلاته لمن كثيرة وكانت لوحاته مائية هائلة المزاج خلافا لشعره الذي شكّل انقلابا في الشعر الفرنسي. فكانت تمثل السكان الذي يريض خلف غضبه وثورته المستمرة. وقد تكون مطالعة شعر رامبو عن مشاهدات لوحاته فسحة جديدة تزيد من عمق الشعر. وتقدم مسارات لقراءة شعرية أكثر غنى.

بالطبع لا نستطيع إغفال جبران خليل جبران. الذي عرف عالميا ككاتب أكثر من كونه رساما مع

## فتيل الطائفية يشعل الحريق في جرمانا

كان اندلاع الاشتباكات في مدينة جرمانا دليل جديد على هشاشة الوضع الأمني، وتسبب فتيل الطائفية بانفجار الأحداث، التي جاءت على خلفية فريةٍ أو معلومة مضللة فبركها شخص مجهول وأطلقها في العالم الافتراضي. وكان من الممكن أن تقع حوادث مروّعة وترتكب مجازر لا تختلف عما جرى في مناطق الساحل السوريّ، التي جاءت أيضاً بدوافع طائفيةٍ، لكن وجود مجموعات حماية من أهالي جرمانا والحواجز على المداخل منع دخول المهاجرين لارتكاب القتل العشوائي طبقاً للتهديدات التي تم إطلاقها.

رامان آزاد

### ليلة العرب

جنود قوات الحماية الشعبية في جردا، سوريا

وصفت الليلة التي عاشتها منطقة جرمانا بمسحق بأنها ليلة من العرب، فقد أشعلت تسجيل صوتيٍّ مثيرك فتنةً طائفيةً وتسبب باشتباكات مسلحة وخروج العديد من المظاهرات في مختلف المدن السورية ردت فيها شعاراتٌ طائفيةٍ إقصائيةٍ لم تخلُ من التهديد والوعيد. الأحداث بدأت من مجرد تسجيل صوتيٍّ يتضمن عبارات مسيئةً إلى شخصٍ الرسى محمد صلى الله عليه وسلم"، وتسبب التسجيل لشخص من الطائفة الدرزية هو الشيخ مروان كيوان. وقبل التأكد من صحة التسجيل كان قد انتشر كالنار في الهشيم، لتخرج مساء الإثنين مظاهرات كبيرة في عدة مدن سورية.

في مدينة جرمانا اندلع التوتر فجأة بعد هجوم شنته مجموعات مسلحة أطلقوا النار بكثافة، وأغقب ذلك موجة من التكبيرات والاشتباكات المسلحة. وسقوط قذائف هاون، ما أدى إلى حالة من الذعر والقلق بين الأهالي.

بدأ إطلاق النار في الهواء واجتاز المسلحون حاجزاً أمنياً عندمدخل المدينة التي عاشت يوماً عادياً جداً، وكانت الحياة طبيعيةً تماماً. وكان إطلاق نار كثيفاً بين أيّ إنذار أو مبرر واضح، وعمّت حالة الاستنفار مدينة جرمانا فور اندلاع الاشتباكات. واستمرت كلّ المنطقة، وخرج أبناء جميع الطوائف، حتى من بلدن السلاح من المدنيين، وقد شعروا بأنّ الخطر يهدمهم جميعاً دون استثناء.

ترازن ذلك مع تداول مقاطع مصوّرة تُظهر أنّها تسجلة خُمّل شعارات طائفيةٍ وهي تتوجه نحو المدينة، قادمة من طرق تتحكم بها حواجز أمنية في العاصمة دمشق، وأفادت مصادر محلية أنّ المهاجرين استخدموا أسلحة خفيفة ومتوسطة، في حين ردت مجموعات من أهالي المدينة دفاعاً عن أحييهم.

وأودت الاشتباكات الدامية بحياة ١٤ شخصاً على الأقل، وهم سبعة مقاتلين محليين من الدروز، وسبعة من قوات الأمن والمقاتلين الواليين لها. بحسب المرصد السوريّ لحقوق الإنسان.

كما اندلعت اشتباكات أخرى في بلدة أنشرفية صحنايا، والتي تُعرف بأنها جُمع سكانيّ يغلب عليه أتباع الطائفة الدرزية، وأسفرت عن وقوع إصابات بين أبناء البلدة، وعليه فرض حالة حظر جَوال في جرمانا وصحنايا وأنشرفية صحنايا وسط استنفارٍ أمّنيّ شديد.

كما خرجت مظاهرات ليّليّة في ساحة الأمويين بدمشق وشهدت ممن إلب، طرطوس الأنانيّة، جبلة، حمص، غابسة درعا وغيرها. خروج مظاهرات غاضبة خُت عنوان نصرة النبي «صلى الله عليه وسلم». وفي المدينة الجامعيّة في حمص هاجم عدد من الشبان غرف طلاب من محافظة السويداء داخل السكن، وسيات حالة توتر ووقعت مشادات واعتداءات وأطقت شعارات طائفية. لتندخل على إثرها قوات الأمن لفض التوتر.

ونشر المدير العام للمدينة الجامعيّة في حمص توصية حول الأحداث التي وقعت في المدينة الجامعية في حمص، وقال في منشور على صفحة الهيئة العامة للمدينة الجامعية في حمص: "نتيجة

الشيخ حكمت سلمان الهجريّ، بياناٌ تُشر على الصفحة الرسمية للرئاسة جري إعلامياً وتعيد الطرفان بهحاسبة المواطنين في الهجوم الأخير وتقديمهم للموضوع مباشرةً. ومحاسبة المسؤولين عن هذه الأحداث بالتنسيق مع جهاز الأمن العام، وأكد المدير أنّ المدينة آمنة وهادئة ولا شيء يدعو للقلق مبيّنا أن «الجامعة تقف على مسافة واحدة من جميع الطلاب وتدعو الى عدم الأجرار وراء الشائعات والفتن».

أعلنت وزارة الداخلية في الحكومة المؤقته في بيان لها صباح الثلاثاء أنّها تتابع «باهتمام بالغ» ما تمّ تداوله عبر وسائل التواصل الافتراضي بشأن التسجيل الصوتيِّ المسيء، وأوضح أنه «انطلاقاً من مسؤولياتها الوطنية، باشرت الجهات المختصة خُفقاتها المكثفة في هذا الشأن، إذ تبين من خلال التحريات الأولية



الثلاثاء مع إغلاق معظم المحال التجارية وبقاء السكان في منازلهم خشيةً جُدد الاشتباكات.

### استمرار التوتر بعد الاتفاق

جنود قوات الحماية الشعبية في جردا، سوريا

مساء الثلاثاء سقطت قذيفتا هاون في قرية بريف السويداء الغربي دون تسجيل إصابات بشرية، فيما استنفرت الفصائل الحليّة بحسب صفحة السويداء ٢٤، وساد بعده هوء حذر في القرية، وشهد محيط بلدة الثغلة بريف السويداء الغربيّ تبدلًا لإطلاق النار بين مسلحين في الاشتباكات ينتمون إلى المنطقة، في حين جاء آخرون في مجموعات الحماية الأهلية على مصادر النيران.

وأفادت مصادر محليةً باستمرار الهجوم على عدة محاور على مدينة أنشرفية تدخلت لفض الاشتباكات وفرض طوق أمني حول جرمانا للحفاظ على السلم المجتمعي ومنع تكرر الحادثة.

من جهته نفى الشيخ مروان كيوان التسجيل المسليّ إليه وقال في مقطع مصوّر، إنّ من فعل هذه الفعلة هو رجل شريّف يريد إيقاع الفتنه بين مكونات الشعب السوريّ.

وبسبب الاشتباكات تم إجماع منات الطلاب من أبناء السويداء من مدينة جرمانا إلى مدينة شهبا، خُت حماية مشددة.

### تنديد المراجع الدينية

وأصدر الرئيس الروحيّ للمسلمين الموحيين

## ناشطة: حرية القائد عبد الله أوجلان ترسيخ السلام

## في المنطقة والشرق الأوسط

أكدت الناشطة وعضوة مبادرة الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، فهيمة الجاسم أن فكر القائد عبد الله أوجلان، بات منارة للسلام والديمقراطية، ويشكل ركيزة أساسية في مسيرة النضال من أجل الحرية والعدالة، في ظل التصريحات التركية المتذبذبة حول منح القائد عبد الله أوجلان “حق الأمل”.



وأشارت: أن «فكر القائد عبد الله أوجلان، جَاوز حدود القضية الكردية، إلى مشروع شامل للعيش المشترك، والديمقراطية بالشرق الأوسط، والتجربة المطبقة في شمال وشرق سوريا، باتت نموذجاً تطمح إليه شعوب أخرى مع تصاعد الأزمات الإقليمية، وازدواجية المعايير الدولية».

المشاركة الشعبية لمرأة في بلدة السويداء، سوريا

واختتمت، فهيمة الجاسم، حديثها: «ندعو نساء العالم، ونساء شمال وشرق سوريا، بتوحيد الصفوف، خُت شعار «المرأة، الحياة، الحرية»، مشيرة

مشاركة النساء في المظاهرات والمظاهرات في بلدة السويداء، سوريا

## صالح مسلم: كونفرانس الوحدة الكردية تأكيد وحدة سوريا

للتغاية، وهناك ضرورة لحل معاناة الكرذ داخل سوريا، وإنهاء سياسات الإنكار والنهيش المنهج، الذي أنتهجه النظام البعثي السابق والأنظمة الحثلة لكردستان، لذا، كان من الأهمية عقد هذا المؤتمر السوري الجديد، بقربالحقوق القومية للشعب الكردي، باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الحل الديمقراطي في سوريا المستقبلي، وأشار: إن «الاعتراف بحقوق الشعب الكردي، حق مشروع وضروري لحل المشاكل الألاف من أبنائهم، على مستوى كردستان عامة، وروح أفا بشكل خاص، حيث تمكن الشعب الكردي من بناء إدارة ديمقراطية، ومجتمعية راسخة، وسط بحر من الفوضى والصراعة الطائفية العارمة في سوريا والمنطقة».

واختتم، عضو الهيئة الرئاسية ل حزب الأيواء الديمقراطي، «صالح مسلم»، حديثه: «العامل الحاد والهام سبيداً في الأيام التي تتبع الكونفرانس، وستيم تشكيل وفد كردي، للذهاب إلى دمشق، للحوار حول كيفية تطبيق بنود الوثيقة التي خرجت، وتعديل الإعلان الدستوري سبيكون على رأس الأولويات، بالإضافة إلى وفد الإدارة الذاتية، الذي يتفاوض مع سلطة دمشق».

### القضية الكردية جزء من الحل

واستعرد،«الكونفرانس بشكل استجابة للمرحلة التاريخية، التي تمر بها سوريا، بعد سقوط النظام البعثي، وغياب أي بديل ديمقراطي حقيقي خن اللحظة، ونحن ركزنا على وجوب التوصل لاتفاق كي تضمن حقوق الشعب الكردي في سوريا، وعلى جميع المستويات، لذا، فإن

من نيسان، التقت صحيفتنا، عضو الهيئة الرئاسية لحزب الأيواء الديمقراطي، «صالح مسلم»، إنّ «الكونفرانس سيكون له تأثير إيجابي على الشعب الكردي في إقليم شمال وشرق سوريا، ومواجهة التدخلات الخارجية، ودعم وحدة الأراضي السورية، ويساهم في إعادة بناء سوريا».

وأوضح: «الكونفرانس يكون الأساس لتفهد مؤتمر وطني كردستاني، وهذه نقطة هامة للغاية، في توحيد الصف الكردي على مستوى أجزاء كردستان الأربعة، حيث بات الكرذ يشكلون رقماً صعباً لحل القضايا العالقة في المنطقة، والشرق الأوسط عامة».

وأضاف: «الكونفرانس الكردي، جسد الواقع الكردي بتفاصيله كلها، فبعد عقود من الفارقة والتفتت، باتت بات الكرذ اليوم على مفترق طرق، بعد توحيد صفوفهم، في روح أفا، فالأوقات حساسة

قمامشلو/على خضير، أكدّ عضو الهيئة الرئاسية لحزب الأيواء الديمقراطي، أن انعقاد الكونفرانس، في هذا التوقيت يحمل اعتبارات كبيرة، للحلم الوطني الكردي، ويبنّ، أنّ الوحدة الكردية ستساهم في خفض التدخلات الإقليمية بسوريا، وتضمن حقوق الكرد، والسوريين، وأن الاعتراف بالحق السياسي للشعب الكردي، بات حقاً مشروعاً يفرضه واقع التضحيات، والمكتسيبات، التي حققتها الحركة التحررية الكردية،

## مهجرو عفرين: العودة الآمنة سبيل عودتنا إلى عفرين المحتملة

انتقد مهجرو مقاطعة عفرين والشهباء سلطة دمشق، والقوى الدولية، وجمال مطالبهم وينود الاتفاقية الموقعة مع «مسد»، التمثلة في العودة الآمنة إلى ديارهم، واشترطوا انسحاب مرتزقة الاحتلال التركي بشكل كامل من المنطقة للعودة إليها، محمّلين سلطة دمشق والقوى الدولية لذلك، مشدّدين على ضرورة خُمّل تلك المسؤوليات الكاملة في إعادتهم بشكل آمن.

حقل مهجرو مقاطعة عفرين والشهباء، القاطنون في مدينة حلب، سلطة دمشق والقوى الدولية مسؤولبة جاهل العودة الآمنة للمهجريين إلى مناطقهم، ويتبوا أن ذلك يفقد نفة الأهالي في تلك الأطراف ويشكل في مصداقيتها.

ونشكك، في مصداقية سلطة دمشق، بتسليطه الضوء على الاتفاقية لبرمة بن القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عيدي، وسلطات

